أبو بكر الطرسوسي :

روى عن حامد بن يحيى ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عقيل البلخي .

أبو بكر المدري :

من العباد ، وكان بالمصيصة ، حكى عن بعض العباد لقيه بالمصيصة ، روى عنه أبو بكر محمد بن داود الدُقي .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، وابن عمه محمد بن زيد بن رواحة الحمويان ـ كتابة من كل واحد منهما ـ قالا : أخبرنا أبو (٣٧ ـ و) أحمد ابن محمد بن أحمد السِّلفي قال : أخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين السلمي ـ بدمشق ـ عن أبي علي الحسن بن علي بن ابراهيم الأهوازي قال : حدثنا أبو محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي الطائي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن داود الدُقي قال : حكى لي أبو بكر المصري أنه كان بالمصيصة ، وكان يبيت في الجامع ، ولم يكونوا يتركون أحداً يبيت فيه إلا من يعرفونه ، فجاء القوّام الى فتى قائم يصلي وراء المحراب ليخرجوه ، والفتى يصلي ما يخاطبهم ، فجاءوا إليّ وأنا مع أصحابي فقالوا : يا أبا بكر ، هذا الفتى المصلي من أصحابك ؟ فقلت : لا ، قال : فرجعوا اليه ليخرجوه فتخطى من الجامع الى كفربيا [1] وجعل يقول : صدق أبو بكر ما أنا من أصحابه ، ما أنا من أصحابه .

أبو بكر الجُويني الصوفي :

من صوفية الثغر وعبادهم ، ذكره أبو عبد الرحمن السُلمي في تاريخ الصوفية بما أخبرنا به أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ـ في كتابه إلينا من مرو ـ قال : أخبرنا أبو سعد الحُرْضِي قال : أخبرنا أبو بكر المزكي ـ إجازة ـ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السُلمي : أبو بكر الجويني من أهل الثغر ومتأخريهم .

أبو بكر المُجَلِّد الحنفي :

نقيب المدرسة الحلاوية بحلب ، كان من جملة الفقهاء بها ، وكان نقيبهم ، وكان يُجَلِّد الكتب في بيته بالمدرسة ، وكان شيخاً (٣٧ ـ ظ) حسناً بهي المنظر عنده

---

١ ـ مدينة بازاء المصيصة على شاطىء جيحان . معجم البلدان .

محاصرة وكيس ،رأيته ولم أسمع منه شيئاً ،وكان سمع الإمام علاء الدين الكاساني، وشيخنا افتخار الدين أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وروى شيئاً من شعر أبي العلاء بن أبي الندى عنه وروى لنا عنه أبو بكر بن أبي علي التنوخي السمسار الشاعر بيتين من شعر أبي الندى ، وقد ذكرناهما في ترجمة أبي العلاء المحسن بن أبي الندى من هذا الكتاب .

أبو بكر بن الداية :

الأمير مجد الدين ، كان أميراً حسناً يرجع الى دين وخير ، وأمه داية نور الدين محمود بن زنكي ، فلذلك عرف بابن الداية ، واسمه محمد بن محمد بن نشتكين ، وقد قدمنا ذكره في بابه ، وكان خصيصاً بنور الدين وجيهاً عنده وكان يعتمد عليه واستنابه في الملك بحلب حين غاب عنها ، وحدث بحلب عن جماعة من الشيوخ الذين أجازوا له ، وأخذ الإجازة تاج[٢] الدين محمد البندهي ، سمع منه شيخنا أبو هاشم وغيره ، وقد أوردنا من حديثه شيئا في ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب .

---

١ ــ انظر ما تقدم ص : ٤٣٥٧ ــ ٤٣٥٩ .

٢ ــ كذا بالاصل ، ومن المرجح سقوط كلمة « من » .